

## بلا أسماء عالمية.. ليستر صنع قصة خيالية



نجوم حولوا الحلم الى حقيقة

يمثل تتويج ليستر سيتي الذي لم يحقق أي إنجاز كروي سابق، بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم مخالفا جميع التوقعات، نجاحا عظيما لفريق تمكن بفضل إمكانات ضئيلة من تحقيق ما فشلت في تحقيقه اندية النخبة التي انفتحت اموالا طائلة.

في بداية الموسم، منحت مكاتب المراهنات نسبة واحد على 5 آلاف لليستر لكي يتوج باللقب وكان الامر طبيعيا لأن ليستر نجا باعجوبة من الهبوط الى الدرجة الاولى نهاية الموسم الماضي. لكن الثقة العالمية بالنفس من قبل اللاعبين الذين بذلوا



جماهير ليستر في بانكوك تحتفل

جهدا خارقة رافعين مصلحة الفريق فوق كل اعتبار ووجود مدرب ملهم هو الإيطالي كلاوديو رانيري، ساهم في تحقيق المعجزة باحراز اللقب ليقلب ليستر سيتي

الطاولة على الجميع. ووصف رانيري ما تحقق بأنه «انتصار للاعبين اعتبرتهم الاندية الكبيرة صفرا القامة او بطيئين ولم تتعاقد معهم».

وتابع: «ما حصل مع لاعبي ليستر يمنح الامل لكل لاعب يقال له بأنه لا يملك المستوى الكافي لكي يبدع في مجاله».

وبني رانيري فريقه على دفاع صلب مع الاعتماد على الهجمات المرتدة مستغلا سرعة محرز وفادري. تصدر ليستر الترتيب في اليوم الاول بفوزه على سنتر لاند 4-2 وعاد اليها في نوفمبر. عاش فترة

صعبة مرة واحدة خلال الموسم عندما حقق فوزا واحدا في خمس مباريات حتى الآن لم يخسر سوى 3 مباريات. لم يكتف ليستر سيتي باحراز اللقب، بل سيشارك الموسم المقبل في دوري ابطال اوربا للمرة الاولى في تاريخه، ويأمل انصاره ان يبقى نجومه في صفوفه موسما آخر لتحقيق مفاجأة اخرى على الصعيد القاري.

لكن بغض النظر عما سيحصل، فإن لاعبي ليستر دخلوا الخلود الرياضي من خلال إنجازهم الخارق.

## «ليس بالمال وحده تُرفع الكؤوس»

سمير بوسعد

فرح فقراء كرة القدم مع ليستر، رغم التساؤلات التي رافقت مسيرته في البريميرليج؟ فمن هو ليستر؟ وأين تقع مدينة ليستر سيتي؟ وسألني شعري اذا فاز بلقب إنجلترا، فمن المركز الرابع عشر الى قمة عرش الكرة البريطانية موسم 2015-2016.

ليستر أجبر العالم على الاعتراف بان سلطة المال والاستثمار الرياضي غير كافية لرفع الكؤوس ونيل الألقاب دائما، صحيفة «الغارديان» يوقارها عنوان «ليستر ملوك إنجلترا»، حتى ان ميسي ونجوم كبار حاليون وسابقون باركوا وهنؤوا رانيري ورياض محرز وفادري باللقب التاريخي والحلم «الازرق» للتعالم - لقب فريق ليستر - بل إن بعض من شككوا قالوا ان المستثمر التايلندي فيشاي خصص من يدعو للفريق من متعبد بوذي قبل كل مباراة ولم يفوت واحدة اطلاقا.

نجوم ليستر هم من صنعوا المال، وارتفعت أسعارهم، فهداف الدوري الإنجليزي جيمي فاردي «عالم المنجم» سابقا بات يقدر بـ 25 مليون جنيه استرليني، بينما النجم الجزائري وأفضل لاعب في «البريميرليج» سعده 35 مليون استرليني، وويس مورغان 10 ملايين، وكاسبر شاميكال 12 مليوناً، وداي سيميسون 5 ملايين، وروبرت هوث الألماني 7 ملايين.

فمن مبلغ يساوي 21 مليون استرليني قيمة كل لاعبي ليستر التي أرقام عالية التكلفة حاليا. ليستر لم يعد نكرة أو غير مرشح بدءا من المباراة التاريخية بين توتنهام وتشلسي التي انتهت بالتعادل 2-2، مما أهدى اللقب لليستر



بقدم البلجيكي المميز ايدن هازارد، دون ان يلعب ويقبث له مباراتان. الكل فرح وغنى وبكى في ليستر، للفريق البطل الفائز باللقب وكاسر احتكار سلططين الألقاب في آخر 24 عاما، ولم يكن من الخمسة الكبار منذ ان فاز توتنهام فورست باللقب موسم 1977 - 1987، فلا المدافع أو البولوز أو الشياطين الحمر أو الريذز تصدروا العناوين بالصحافة العالية بل «قوة الملك» شعار وملعب ليستر.

قصة مدرب ليستر مشوقة، واعتبر الإيطالي كلاوديو رانيري «المدرب الشؤم» غير التوج بأي لقب رغم تدريبه لأبرز الاندية ومنها تشلسي وروما الإيطالي، وأخرها المنتخب اليوناني قبل أن يقبله ليتسلم دفة ليستر، وليعبر به بين كواسر وجوارح وأسود وقطط وتوفيز والكثير من الألقاب التي تتغنى بها الاندية الإنجليزية في الدوري الأمتع والأسرع في العالم، لينجح رانيري في امتحان الكبار ويفك النقص بفضل رضا والدته عليه في ليلة مباراة اللقب بين توتنهام وتشلسي، حيث سافر الى ايطاليا ليكون بصحبتها وهي بعمر الـ 94 عاما على مائدة العشاء، ويبدو أنه نال رضاها وفاز بأول ألقاب مسيرته الرياضية الطويلة.

وأخر فصول الحلم والمعجزة والقصة الخيالية، ستكون يوم السبت المقبل مع نجم توتنهام سابقا وروما الإيطالي المصري أحمد حسام «ميدو»، حيث قال «انه سيحلّق شعره على الهواء مباشرة في استوديوهات beIN Sports، بينما غاري لينكزير هدف مونديال 1982، وقع في مازق لشرط قد لا ينفذه أبدا.

## روابط الأندية الأوروبية في الكويت لـ «الأنباء»

## الدريب: «والله رجال».. العتيبي: «فشلوا الكبار»

عبدالمحسن الذويبي

لم يكن مسؤولو ليستر سميتي والجماهير بمختلف انتماءاتهم يتخيلون أنه سيأتي يوم يتوج فيه فريق «التعالم» ببطولة الدوري الممتاز الإنجليزي لكرة القدم على حساب عمالقة البريميرليج، خاصة أن رجال رانيري نجوا الموسم الماضي بأعجوبة من الهبوط إلى دوري الدرجة الاولى الشاميونشيب.

نعم غشنا أحداذا لرواية في عالم الخيال لأن ليستر 2016 فعلها وأعاد إلى الأذهان كفاح الدنمارك في «يورو 92» واليونان في «يورو 2004». «الأنباء» كعادتها مع مثل هذه الإنجازات التاريخية سلطت الضوء على فوز «التعالم» بأغلى لقب في تاريخ الفريق الأزرق عبر أخذ آراء رؤساء روابط الأندية الأوروبية في الكويت، فقد اتفقوا جميعا على تحية واحدة.. أبطال يا ليستر. في البداية، قال رئيس رابطة ريال مدريد نواف الدريب: ليستر سيتي يمثل كرة القدم الحقيقية بكل المفاهيم التي جعلت منها



محمد العتيبي

اللعبة الشعبية الاولى بالعالم، فهذا الفريق أثبت أن المال ليس كل شيء بعالم المستحيل الأخضر. وتابع الدريب: ناد أنفق ما مجموعه 24 مليون استرليني فقط على مدار العامين الماضيين لتكوين تشكيلته الحالية، والتي كانت قد ساعدته على النجاة من الهبوط للتشاميونشيب في الردهات الأخيرة من الموسم الماضي بوحدة من أهم وأبرز غرائب المسحرة المستديرة على مدار التاريخ وليس في العصر الحديث فحسب، يقارع في هذا الموسم أصحاب الملايين وأندية المال ويتفوق عليهم فمن الطبيعي أن يكون مضرب أمثال لأجيال قادمة.



عبدالعزیز الجردان

**الاردان: ليستر «قلب الأسد»..**  
**الدمخي: كرة القدم «مازالت بخير»**

بدوره، أوضح رئيس رابطة برشلونة في الكويت محمد العتيبي أن البريميرليج هذا العام كان مسرحا لأحد الدروس الكروية العظيمة، وانتهت اسطوانة العراقة والأسماء، نعم.. ليستر سيتي بأسماء بسطة ومغمورة، أنهل كل عشاق المستديرة في العمورة، فمن كان يعتقد أن فريقا احتفل قبل عام من الآن بالبقاء قادر على رسم الإعجاز ووسم الإنجاز ومعاينة مجد يقبع في السماء، فنجوم وبناء الإيطالي المحنك «كلاوديو رانيري» سطوروا أزوع ملاحم البطولة وكتبوا أمتع سطور الدوري الإنجليزي عبر التاريخ ليعيدوا لنا ملحمة بريف هارت.

من جهته، بين رئيس نادي مشجعي سان يونايتد في الكويت عبدالعزيز الجردان أن ليستر اسكت الجميع وقال لهم: فعلنا المستحيل، ففريقنا لم يردد عبارة نحن نينى الفريق وانتظرونا، او فريقنا يعاني من الإصابات، او ان النجوم الكبار خذلونا، بل على العكس من ذلك كافع وحقق بطولة نتيجة عمل دؤوب وإخلاص

## مفارقات تاريخية

### فك النحس

رانيري لم يحقق أي لقب دوري مع فرق كبيرة خلال 30 عاما فلقب بـ «المدرب النحس».

فقام بتدريب فريق مغمور اسمه ليستر سيتي فحقق اللقب بالدوري الأصعب.

### أول عربي يفعلها

رياض محرز «محارب الصحراء» أول لاعب عربي يظفر ببطولة البريميرليج فضلا عن جائزة أفضل لاعب بالمسابقة.

### مصادفة عجيبة

2 مايو 1993 بيتر شاميكال الأب يحصد لقب الدوري الإنجليزي الممتاز بعمر 29 عاما. 2 مايو 2016 كاسبر شاميكال الابن يحصد لقب الدوري الإنجليزي الممتاز بعمر 29 عاما أيضا.

### افرح يا كينج

أندي كينج بات أول لاعب في التاريخ يحقق لقب دوري الدرجة الثانية والأولى والممتازة مع نفس الفريق. الحارس مارك شوارزر هو أول لاعب في التاريخ يحقق لقب البريميرليج مرتين متتاليتين دون أن يلعب أي دقيقة.

## هوية «معرس».. البريميرليج

سيميسون - دفاع  
جيفري شلوب - دفاع  
واسيلوسكي - دفاع  
هوث - دفاع  
مورغان - دفاع  
كينج - وسط  
غراي - وسط  
إنليتور - وسط  
البرايتون - وسط  
جيمس - وسط  
داير - وسط  
كانتي - وسط  
فاردني - هجوم  
جو دودو - هجوم  
أولوا - هجوم  
كانيرو - هجوم  
رياض محرز - هجوم  
اوكازاكي - هجوم



ليستر سيتي، المعروف أيضا باسم «التعالم»، نادي كرة قدم إنجليزي يملكه التايلندي فيشاي، تأسس في عام 1884 تحت مسمى ليستر فوس وتم اعتماد اسم ليستر سيتي في عام 1919، مقره مدينة ليستر على ملعب كينج باور. في نهاية موسم 2013 - 2014 فاز بلقب دوري الدرجة الاولى، ليعود بعد غيابه 12 موسما إلى الدوري الممتاز ويحتل المركز الرابع عشر في موسم 2014 - 2015، ولكن الفريق بقيادة رانيري اعتبر الحصان الأسود في سباق البريميرليج 2015 - 2016 واستطاع الفوز باللقب الأول في تاريخه. أسماء جلبت السعادة والبطولة

خسر محلل قنوات بي إن سبورتس ولاعب مرسيليا وأياكس الأسبق «أحمد حسام ميدو» رهانه مع زملائه في القناة بشأن فشل ليستر سيتي في التتويج بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم، حيث تعهد أمامهم خلال تحليله لإحدى مباريات المسابقة في شهر فبراير الماضي بحلاقة شعره إذا ما استطاع

خسر محلل قنوات بي إن سبورتس ولاعب مرسيليا وأياكس الأسبق «أحمد حسام ميدو» رهانه مع زملائه في القناة بشأن فشل ليستر سيتي في التتويج بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم، حيث تعهد أمامهم خلال تحليله لإحدى مباريات المسابقة في شهر فبراير الماضي بحلاقة شعره إذا ما استطاع

## جولة «الأنباء» في الصحف العالمية



**إكسبريس:**  
إيدن يهدي لقب البريميرليج للتعالم



**السن:**  
إنها قصة معجونة (ليستر بطل إنجلترا)



**لاغازيتا:**  
الملك رانيري يصنع قصة خيالية



**غارديان:**  
ليستر ملوك إنجلترا